انه كان يقرا في الاولى وربك يخلق ما يشاء ويختار
الى قوله له الحكم واليه ترجعون وفي الثانية وما كان
لمومن ولا مومنة الى قوله وكان امر الله قدرا مقدورا
قوله واذا استخار حتى تجد بها ما ينشرح له صدره
قال العراقي كانه اخذه من حديث انس الذي
ذكره بعده وهو حديث ضعيف جدا فلا حجة فيه
وقد خالفه الشيخ عز الدين بن عبد السلام فقال
انه يفعل بعد الاستخارة ما اراد وانما يقع به الاستخارة
فهو الخيرة وقد يستدل لما قاله الشيخ عز الدين
بما في حديث ابن مسعود عند الطبراني فانه قال
بعد ذكره دعاء الاستخارة ثم يعزم اي يعزم على
ما انشرح عليه صدره وهو حديث ضعيف الا ان راويه
ضعيف لم يتهم بالوضع فهو اصلح من راوي حديث
انس قال واذا قلنا بما ذكره النووي من انه يفعل
بعد الاستخارة ما ينشرح له فلا ينبغي ان يعتمد
على انشراح كان له فيه هوى قبل الاستخارة بل
ينبغي للمستخير ترك اختياره راسا والا فلا يكون
مستخيرا لله بل يكون مستخيرا لهواه وقد يكون غير
صادق في طلب الخيرة وفي التبري من العلم والقدرة

واثباتهما

واثباتهما لله تعالى فاذا صدق في ذلك تبرا من الحول
والقوة ومن هواه ومن اختياره لنفسه ولذلك وقع
في اخر حديث ابي سعيد بعد دعاء الاستخارة
لا حول ولا قوة الا بالله وهو حديث صحيح فمن لم يكن
حاله في الاستخارة ترك هواه واختياره لنفسه لم يكن
مستخيرا لله بل هو تابع لهواه انتهى قوله باسناده
غريب فيه من لا نعرفهم قال العراقي هم معروفون لكن
فيهم من هو معروف بالضعف الشديد وهو ابراهيم
ابن البرا فقد ذكره في الضعفا ابن عدي وابن حبان
وغيرهم وقالوا انه كان يحدث بالاباطيل عن الثقات
زاد ابن حبان لا يحل ذكره الا على سبيل القدح فيه قال
الحافظ ابن حجر والراوي عنه في هذا السند عبيد
الله بن الموصل الحميري لم اقف له على ترجمة والراوي
عن عبيد الله ابو العباس بن قتيبة اسمه محمد بن
الحسن وهو ابن اخي بكار بن قتيبة قاضي مصر وكان
ثقة اكثر عنه ابن حبان في صحيحه قوله وروينا في
صحيح البخاري عن القاسم بن محمد قال قالت عايشة
وارأساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه
وذكر الحديث وهذا الحديث بعين اللفظ مرسل قال

Copyright © King Saud University